

سلسلة العقيدة (81) الإيمان بالنار من دروس العقيدة لفضيلة

الشيخ مصطفى العدوي للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. سبحان الله وما انا من المشركين
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:00:00](#)
فقد ارسل الله سبحانه وتعالى رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا بشيرا لمن اطاع بالجنة
ورضوان الله سبحانه وتعالى ونذيرا لمن عصى الله سبحانه وتعالى وكفر به - [00:00:45](#)
ينذر عذاب الله وينذر سخط الله سبحانه وتعالى الرسول صلى الله عليه وسلم وكذا سائر الرسل عليهم الصلاة والسلام ارسلوا
مبشرين ومنذرين فينبغي ان نسلك هذا المسلك نبشر المطيعين وننذر العصاة - [00:01:07](#)
نبشر الذين يعملون الصالحات نذكرهم بما اعد الله لهم بما اده الله لمن عمل صالحا واستقام وننذر كذلك العصاة ونحذرهم من عذاب
الله سبحانه وتعالى فنحن نعلم يقينا ان الجنة حق وان النار حق - [00:01:34](#)
وهذا يهون على الشخص كل الخطوب وكل المصائب اذا علم ان الجنة حق وان النار حق هانت عليه كل الخطوب وكل المصائب وكما
سمعت سلفا ان الله سبحانه وتعالى اثنى على عدد من انبيائه بقوله - [00:01:58](#)
انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار اذ قال واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار اي الاقوياء العلماء انا
اخلصناهم بخالصة اي ميزناهم بميزة وهي ذكرى الدار اي كثرة تذكر الدار الآخرة - [00:02:20](#)
فكثرة تذكر الدار الآخرة يهون عليهم المصائب ويعوضهم عن كل ما فاتهم في دنياهم ويصبرهم على بلاء الدنيا ونكد الدنيا وهموم
الدنيا قال الله تعالى في كتابه الكريم ايضا فذكر بالقرآن من يخاف وعيد. وقال فانذرتكم نارا تلظى - [00:02:44](#)
لا يصلها الا الاشقى الذي كذب وتولى وسيجنبها الا اتقى الذي يؤتي ما له يتزكى وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه
الاعلى ولسوف يرضى فمن اصول اعتقاد اهل الاسلام - [00:03:09](#)
تذكر ان هناك نار وانها اعدت للمجرمين العصاة ولاهل الكفر والعياذ بالله فاذا ذكر بشيء مما ذكره الله تعالى في شأن هذه النار وذكروا
بشيء مما فعله مما ذكر الله سبحانه وتعالى به - [00:03:30](#)
في شأن هذه النار التي قال الله تعالى فيها فانذرتكم نارا تلظا اما ان النار اذن الله واياكم منها فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم
تعوذوا بالله من النار فقالوا نعوذ بالله من النار. قال تعوذوا بالله من النار - [00:03:52](#)
فقالوا نعوذ بالله من النار الحديث هذا وقد وردت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة صيغ من صيغ التعوذ بالله من النار فنسأل
الله ان يعيذنا واياكم منها. اللهم امين - [00:04:14](#)
اما عن اسماء النار فلها جملة اسماء ذكرت في كتاب الله وذكرت في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اسمائها النار والجحيم
وسقر ولقى والسعير والحطم والهاوية هذه بعض اسمائها - [00:04:35](#)
ومن اسمائها كذلك سجين فهي النار الجحيم الحطمة سجين الهاوية صقر السعير هذه بعض اسماء النار نعوذ بالله منها ومن اهلها هذا
ان صفاتها والتذكير بها فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:56](#)
في شأن نار الدنيا كلها ناركم التي توقدون جزء من من سبعين جزء من نار جهنم قالوا وان كانت لكافية يا رسول الله قال لقد فضلت

عليها بتسعة وستين جزءا - 00:05:23

لقد فضلت عليها بتسعة وستين جزءا فكل نار الدنيا التي نراها بما فيها النيران التي توقد لصهر الحديد التي تبلغ درجات حراراتها خمسة الاف درجة وغير ذلك حتى النار المتولدة من القنابل النووية والذرية وغير ذلك - 00:05:43

كل هذه جزء من سبعين جزء من نار جهنم والعياذ بالله فقد قيل انهى الحطم لان بعضها يحطم بعضه هذا عن وقودها فعقودها الناس والحجارة عيادا بالله قال فريق من اهل العلم - 00:06:03

ان الوقود ان الحجارة المعني بها حجارة الكبريت فالله سبحانه وتعالى اعلى واعلم قال تعالى فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين هذا وعن عمقها ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:25

كان جالسا ذات يوم مع اصحابه فسمع وجبة اي صوتا شديدا فقال لاصحابه اتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا حجر القي في القي في النار منذ سبعين خريفا - 00:06:50

فلم يصل الى قعرها الا الان. هذا حجر القي في النار منذ سبعين خريفا فلم يصل الى قعرها حتى الان وعن سعتها فهي تسع كل اهل الكفر قال تعالى في كتابه الكريم وغيرهم ايضا - 00:07:09

لا يزال يلقي في جهنم وتقول هل من مزيد؟ هل من مزيد حتى يضع رب العزة قدمه فيها فينزوي بعضها على بعض وتقول قط قط وعزتك يا ربي وعن ابوابها - 00:07:30

فقد قال الله تعالى لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم وقال بعض اهل العلم ان المراد بالابواب الاطباق يعني يا سبعة ادوار على هذا التأويل سبعة اطباق وكل طبق او كل دور مقسم ايضا - 00:07:49

الى اقسام فمن العلماء من حمل الابواب السبعة على ابواب الادوار الطوابق السبعة قال استدل قائل هذا القول بان الله قال ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار هي دركات اذا - 00:08:10

وقال تعالى في كتابه الكريم ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب هناك دركات ومما يدل على ان لها دركات قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في اهل النار عذابا وهو ابو طالب - 00:08:33

لما سأله العباس يا رسول الله عمك ابو طالب كان يحوطك ويمنعك من اهل الكفر هل نفعته بشيء يا رسول الله قال نعم هو في دحضاح من نار يغلي منهما دماغه - 00:08:55

ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار قال صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل النار منزلة من له شراكان من نار يغلي منهما دماغه هذا اهل جهنم عذابا وهو يظن - 00:09:13

انه ليس هناك احد اشد عذابا منه من دخل هذه النار لا يموت فيها ولا يحيى اعني من اهل الكفر كما قال تعالى انه من يأتي ربه مجرما فان له جهنم - 00:09:32

لا يموت فيها ولا يحيى ومن يأتيه مؤمنا قد عمل الصالحات اولئك لهم الدرجات العلى فالنار اذا اطباق سبعة لها ايضا سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم عمقها سبق الحديث عنه اتساعها - 00:09:50

تسع كل من اراد الله له ان يدخلها بل ولا تمتلئ حتى يضع رب العزة قدمه فيها فينزوي بعضها على بعض وتقول قط قط وعزتك يا ربي وكما ان النار سجن واطلق عليها سجين - 00:10:15

فبداخلها ايضا سجون اخر بداخلها سجون اخر فهي نار لها سراق يحيط باهلها عيادا بالله كما قال تعالى ذكره انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها سراق الخيمة احاطت باهلها - 00:10:36

وداخل هذا السراق ايضا سجون اخر قال تعالى انها عليهم مؤصدة في عمد ممددا. فهناك اعمدة داخل النار يوضع فيها اقوام ايضا يوضع فيها اقوام ايضا فسجن بداخل سجن اما عن - 00:11:01

فراش اهلها ففراشهم من النار واغطيته من النار فالمرتبة من النار واللحاف من النار قال تعالى ذكره لهم من جهنم مهاد اي الذي يمتهدونه وينامون عليه من نار من جهنم - 00:11:25

ومن فوقهم غواش اي غواش من النار تغشاهم فنار من فوقهم لهب من فوقهم كغطاء وكذا من تحتهم جهنم لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين هذا عن النوم - [00:11:46](#)

عن المنام الذي ينامونه اما عن الشراب الذي يشربه اهلها فكما قال تعالى وسقوا ماء حميما فقطع اماءهم وان يستغيثوا يغاسوا بماء كالمهل يشوي الوجوه فاذا قرب الماء الى الافواه - [00:12:08](#)

بخاره يشوي الوجه يسقط فروة الوجه قبل ان يصل الماء الى الشفاه والعياذ بالله كذلك من صور العذاب فيها طعام ذا غصة طعام ينشب بالحلوق يقف في الزور في الحلق - [00:12:31](#)

لا يدخل ولا يخرج انت اذا جاءتك في فمك عيادا بالله وعافانا الله واياكم. شوكة سمك وقفت هنا لا تستطيع ان تبتلعها ولا تستطيع ان تقذفها قد تموت فيها ولكن - [00:12:50](#)

هم اهل النار يأكلون طعاما ينشب بالحلوق كما قال تعالى اطعما ذا غصة وعذابا اليما. زاغصة اذان شوب ينشب بالحلوق فلا يدخل ولا يخرج عيادا بالله من ذلك فهذا الطعام طعام ذا غصة - [00:13:09](#)

وعذاب اليم اذا غص ينشب بالحلوق فلا يدخل ولا يخرج هذا وللنار زفير وشهيق زفير وشهيق اذا رأت اهلها من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا اي تتغيظ عليهم وتتوعدهم - [00:13:38](#)

واذا ابتلعتهم العطش تشهق تأخذ هواء فتبتلعهم بالشر كأنك تشفط شيئا بالهواء قال تعالى اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا وقال تعين لهم وقال تعالى لهم فيها زفير - [00:14:05](#)

هم فيها لا يسمعون فلها شهيق ولها زفير كذلك والعياذ بالله من النار ومن صور النار الطعام فيها من غسلين وهو صديد اهل النار وايضا الطعام من الزقوم قال تعالى - [00:14:27](#)

ان شجرة الزقوم قاموا الاثيم كالمهل يغلي في البطون كغلي حميم خذوه فاعتلوه الى سواء الجحيم ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم فالشراب من حميم والطعام من زقوم ان يستغيثوا يغاسوا بماء كالمهل - [00:14:53](#)

يشوي الوجوه بنس الشراب وساءت مرتفقا اذا سألت عن لباس اهل النار فكما قال الله سبحانه وتعالى قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤوسهم الحميم يصهر بهما في بطونهم والجلود - [00:15:20](#)

واضافة الى ذلك لهم مقامع من حديد يضربون بالمطارق فوق رؤوسهم مطارق الحديد يضرب بها فوق الرؤوس فما ظنكم بمن كانت هذه حاله ثيابه من نار اذا نام ينام على نار - [00:15:44](#)

اذا تغطى يتغطى بنار اذا شرب يشرب ماء حميما يقطع الامعاء بل يسقط فروة الوجه قبل الوصول الى الافواه اذا اكل طعاما ذا غصة وكما قال الله سبحانه وتعالى - [00:16:05](#)

وهو اصدق القائلين ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت اي سبب منها كفيل بإبادته كفيل باهلاكه ولكن ومع ذلك لا يموت يعني الفراج من النار كفيل بالهلاكه الغطاء كفيل بالهك فقط - [00:16:25](#)

الثوب كفيل بالهك الشراب كفيل باهلاكه الضرب بمطارق من حديد كفيل بالهك السجن في العمر الممددة كفيل باهلاكه. كل سبب واحد كفيل بتدميره واماتته ويأتيه الموت من كل مكان ولكن - [00:16:48](#)

وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ اذا انتقل من مكانه الى مكان فالنار ومن شدة ثورتها ترميه الى اعلى وبعدها من شدة تموجها تلقي به الى اسفل سأرهقه صعودا - [00:17:12](#)

كما قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم اهلها متفاوتون في العذاب اهلها متفاوتون في العذاب قال تعالى في شأن اقوام وليحملن اثقالهن واثقالا مع اثقالهن وليسألن يوم القيامة عما كانوا يفترون - [00:17:33](#)

المحشورون اليها يحشر بطريقة طريقة تميت كما قال تعالى يوم يدعون الى نار جهنم دعا يدفعون اليها دفعا يساقون اليها سوقا الضرب من ورائهم السياط تضربهم وتلفحهم لا يستطيعون التراجع ولا التقهقر الى الوراء - [00:17:59](#)

فالضرب شديد والسوق شديد وهي تراهم وتتوعدهم تراهم وتتوعدهم وتستقبلهم بتغيظ وزفير عليهم يسحبون اليها سحباً كما قال

تعالى اذ الاغلال في اعناقهم والسلاسل يسحبون فالاغلال في الرقاب يسحبون منها على الوجوه - [00:18:25](#)

وكذا يفعل بهم ذلك وهم مقمحوون فليست السلسلة في الرقبة فحسب بل تحتل زقني حازر عريض يحيط بالرقبة حتى يبقى الشخص دوما شاخصا الى اعلى مقمح لا يستطيع ان يستريح - [00:18:53](#)

وينزل بذقنه الى اسفل قال تعالى فهي للاذقان فهم مقمحون يساقون من هذه السلاسل على وجوههم جماعات ائمة الضلال يقودونهم قال تعالى في شأن فرعون يقدم قومه يوم القيامة الى فاوردهم النار - [00:19:12](#)

وبئس الورد المورد يتقدمهم كبرأؤهم يتقدمهم كبرأؤهم يؤخذون بالنواصي والاقدام للاذلال والامتهان فمنهم من يساق الى الجحيم بالسلاسل يسحب اذا اقترب منها يؤخذ بناصيته ويقدمه ويقذف في النار ويقذف في النار - [00:19:38](#)

عيادا بالله من العذاب وعيادا بالله من النار تتبع كل امة ما كانت تعبد فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت - [00:20:06](#)

فكل امام ضلالة يتبعه عباده يتبعه عباده تتراعى لاهلها من الذين حادوا عن الطريق السوي من النصارى واليهود تتراعى لاهلها كانها سراب فيظنونها عن بعد ماء سيأتيهم الله سبحانه وتعالى - [00:20:27](#)

يقول لهم ماذا كنتم تعبدون لليهود فيقولون كنا نعبد ازيارا ابن الله فيقول كذبتم ما اتخذ الله صاحبة ولا ولدا ويقال للنصارى ماذا كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله - [00:20:52](#)

فيقال كذبتم كذبتم ما اتخذ الله صاحبة ولا ولدا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فكما سلف فان ائمة الضلال يقودون اتباعهم الى النار قال تعالى في شأن فرعون - [00:21:15](#)

يقدم قومه يوم القيامة فاوردهم النار وبئس الورد المورد وبئس الورد المورد وفي حديث في سنده مقال امرؤ القيس يحمل لواء شعراء الجاهلية الى النار وايضا قد سمعتم حديثا لتتبع كل امة ما كانت تعبد - [00:21:41](#)

فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت الحديث فاهل الجنة يساقون زمرا اي جماعات جماعات كل جماعة على شاكلتها مع من هم على شاكلتها - [00:22:07](#)

هكذا كما قال تعالى ايضا بين يدي اللقاء في النار فترى كل امة تدعى الى كتابها وقال تعالى في كتابه الكريم في سورة مريم فوريك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم - [00:22:32](#)

جنسية اي جلوس على الركب حول النار ثم لنزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا فستبرك الامم بركبها حول النار ثم ينزع من كل امة اكابر المجرمين يبدأ بهم - [00:23:01](#)

يبدأ باكابر المجرمين يقذف بهم في النار وعلى اثرهم اتباعهم هذا واظل اهل النار كما قال تعالى لا ظليل ولا يغني من اللهب انها ترمي بشر كالقصر قيل انها ترمي بشر كالقصر - [00:23:22](#)

شرورها المتطاير منها كالقصور من ضخامته كانه جمالات صفر تقذف اهلها عن بعد كما قال الله سبحانه انها ترمي بشر كالقصر وظلها من يحموه لا بارد ولا كريم فاذا كان اهل الجنة في ظل ممدود - [00:23:45](#)

اما هؤلاء ففي ظل من يحموه من لا بارد ولا كريم فهذه بعض صفات اهل النار اهل النار يكلمون الخزنة يطلبون منهم ان يدعوا ربهم ليخرجهم او يميتهم فنادوا يا مال لك - [00:24:10](#)

ليقضي علينا ربك نادوا الخازن فالنار لها خزنة عليها تسعة عشر كما قال الله تعالى خزنتها البوابون الكبار تسعة عشر. ولكل اتباع هو كبير هؤلاء مالك خازن النار الذي رآه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:36](#)

ولم يكن ضحك يوما قط لم يكن ضحك يوما قط رأى النبي صلى الله عليه وسلم مالكا خازن النار لم يضحك منذ خلقه الله عز وجل قال سبحانه ونادوا يا مال لك - [00:25:03](#)

ليقضي علينا ربك قال انكم ماكنون اهل النار يطلبون من ربهم ان يخرجهم ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون فيقول الله لهم فيها اخسئوا فيها ولا تكلمون ابقوا مطرودين فيها - [00:25:25](#)

تذلون وتهانون وهكذا يفعل بهم على الدوام بعضهم يلعن بعضا كما قال تعالى كلما دخلت امة لعنت اختها مزدحمة اشد الازدحام
مزدحمة اشد الازدحام وكما يصور البعض في الدنيا ان الشخص احيانا يكون في حجز من حجوزات الشرطة - [00:25:52](#)
السيئة المهمة المهمة كذلك فالحجز لا يسعى الا خمسة فيضعون في عشرين الكل يريد ان يتنفس في طرق الطارق يفرحون ان
الطارق يطرق لان منهم من سيخرج فاذا بالعسكر ياتي بعشرين اخرين فوق العشرين الاولين - [00:26:23](#)
يدوس بعضهم بعضا النار والعياذ بالله كما قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم هذا وان للطاغين لشر مآب جهنم يصلونها فبئس
المهاد هذا فليزوقوه حميم وغساق واخر من شكله ازواج - [00:26:47](#)
طعام حار جدا وطعام بارد جدا قال تعالى هذا فليزوقوه حميم وغساق واخر من شكله ازواج هذا فوز مقتحم معكم اي داخل عليكم
فوج اخر وهم مزدحمون لان ابدانهم كبيرة جدا في النار - [00:27:13](#)
درس الكافر مثل جبل احد وبعد ما بينما بينما منكبهم مسيرة اربعين فيعذب حتى يعذب فازدحام شديد لتجديد العذاب عليهم
فيتمنون انه يخرج واحد يفسح لهم المكان لكن يقال لهم - [00:27:34](#)
هذا فوج مقتحم معكم فيقولون لا مرحبا بهم يقولون لا مرحبا بهم احيانا اذا كنت انت في سجن ورأيت واحد يصبرك او داخل السجن
وواحد يقول لك اصبر كلها ايام ان شاء الله وهتنتهي. تتفائل وتتحمل كما قال قائل - [00:27:58](#)
احمد لما دخل السجن اصبر يا امام اول صوت الصوت الاول فقط وبعد ذلك لن تشعر بالضرب فكان سببا في تصبيره لكن اذا دخلت
وجدت هناك من يستقبلك بالتشريف التي يفعلونها او بما بسباب وشتائم واهانة - [00:28:18](#)
فبلا شك ان العذاب يزداد ويزداد فيقول لهم الناس هذا فوج مقتحم معكم فيقولون لا مرحبا بهم انهم صالوا النار فيقولون بل انتم لا
مرحبا بكم انتم قدمتموه لنا فبئس القرار - [00:28:42](#)
فالكل يدعو قال على من كان سببا الكل يقول ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في
النار كذا يقول الجميع - [00:29:04](#)
عيادا بالله اول من تسعر بهم النار ثلاثة اول من توقد بهم النار سلاسة حامل للقرآن تعلم ليقال قارئ مجاهد في الظاهر انه في سبيل
الله وانما يجاهد لكي يقال عنه جريء - [00:29:28](#)
والثالث متصدق ليقال عنه محسن ليس له رغبة فيما عند الله ولا يفعل ابتغاء وجه الله انما يفعل ليقال عنه اما محسن اما ان يقال
عنه مجاهد اما ان يقال عنه - [00:29:51](#)
كذلك قارئ فهؤلاء الثلاثة اول من تسعر بهم النار والعياذ بالله النار رأى النبي صلى الله عليه وسلم فيها اقواما في صلاة الكسوف رأى
عمرو ابن لحي تجر قصبه في النار - [00:30:13](#)
امعاؤه خارجة ويجرها في النار لانه اول من سيب السوائب رأى امرأة تخذشها هرة في النار تلك المرأة التي حبست الهرة لا هي
اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض - [00:30:35](#)
حتى ماتت ورأى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل الذي كان يسرق الحجيج بمحجنه يسرق الحجيج بمحجنه رجل يمسك عصاية
معوجة ويمشي في في منى بجوار الخيام يعلق اليد في متاع الناس. ان تفضلوا له قال تعلق دون قصد مني. وهو متعمد ان يسرق
الحجيج - [00:30:55](#)
فرأى النبي صلى الله عليه وسلم هذا الذي يسرق الحجيج ومن اهلها ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال اذ قال يلقي ابراهيم
اباه ازر يوم القيامة وعلى وجه ازر قطرة - [00:31:24](#)
فيقول له يا ابني الم اقل لك لا تعصني؟ فيقول اما اليوم فلن اعصيك ابدا يا ابراهيم فيقال يا ربي يقول يا رب الم تعدني انك لا
تخزني يوم يبعثون - [00:31:45](#)
واي خزي اخزي من ابي الا بعد فيقال يا ابراهيم انظر بين رجلك فاذا بذخ ملتطخ اي تحول ابوه الى ضيع زكر قيل حتى لا يعرف
اهل النار انه ابو ابراهيم - [00:32:02](#)

ملوس بعزرتة بوسخه فيلقى في النار والعياذ بالله يلقى في النار والعياذ بالله فرأى النبي اصنافا من من اهل النار في النار صور من صور العذاب والعياذ بالله ثعابين وحيات عظيمة - [00:32:20](#)

تحيط برقاب اقوام تدخل افواههم تمزقوا شدقهم الى قفاهم وشدقهم الاخر الى قفاهم هناك مطارق من حديد تضرب بها الرؤوس وتهشم والعياذ بالله هذا والنار مخلوقة الان مخلوقتنا الان كما قالت على - [00:32:45](#)

انا اعتدنا اي اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاسوا بماء كالمهل يشوي الوجوه الاية فالنار مخلوقة الان. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها - [00:33:13](#)

فقال يا ربي اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون في الصيف من حرها واشد ما تزيدون في الشتاء من بردها لذا قال - [00:33:36](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم او بنحوه اهلها يطوفون بينها وبين حميم الان اذا قلت لهم رحلة رحلة من اين الى اين؟ من الجحيم الى الماء الذي يغلي ويقطع الامعاء - [00:33:56](#)

ومعنى حميم الان ما بلغ اعلى درجات غليانه هذا ولابليس خطبة يخطبها في جهنم والعياذ بالله يخطو ابليس في اهل النار خطبة يقول العلماء هي الخطبة النارية قال تعالى في كتابه الكريم في آيات من سورة ابراهيم - [00:34:14](#)

وبرزوا لله جميعا قال الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فلا انتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء قالوا لو هدانا الله لهديناكم سواء علينا اجزعناه ام صبرنا ما لنا من محيص - [00:34:38](#)

ومعنى اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محيص ان نال النار اول ما يدخلونها عياذا بالله يصرخون فيها صراخا لا نظير له لم يعهد ولم يسمع وهم يصطرخون فيها ولم يقل يصرخون - [00:34:57](#)

بل يصطرخون اشد انواع الاضطراق قائلين ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل فيقال او لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير - [00:35:16](#)

فما للظالمين من نصير فيصرخون صراخا شديدا ولا جدوى ويستمر الصراخ ولا جدوى. فيقول قائلهم اصبروا نصبر اوقفوا الصراخ لعل قلة الصراخ تصبركم اوقفوا الصراخ لا تصرخوا لعل الصراخ يزيدكم المأ - [00:35:39](#)

فيقولون اذا نصبر لن نصرخ فيأتيتهم العذاب يوجعهم اشد الالام وهم صامتون ولا يجدي الصمت ولا يجدي الصمت ايضا فيقولون سواء علينا اجزعنا صرخنا ام صبرنا ما لنا من محيص؟ فحينئذ - [00:36:04](#)

يقف الشيطان ويخطب خطبته النارية باهل النار فيقول لهم ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم - [00:36:31](#)

ما انا بمصرخكم اي ما انا بمجيبكم اذا صرختم انتم تتادوني تصرخون ما انا بمصرخكم بمجيب لصراخكم وما انتم بمصرخي وما انتم بمصرخي اني كفرت بما اشركتموني من قبل ان الظالمين - [00:36:53](#)

لهم عذاب اليم. ان الظالمين لهم عذاب اليم كذا يقول الشيطان والعياذ بالله ان الظالمين لهم عذاب اليم يعترف قائلا ووعدتكم فاخلفتكم. اقول انا ما ضربتكم بالسيوف على رقابكم حتى تطيعوني - [00:37:19](#)

ما كان عندي سجن احبسكم فيه قال وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي. اني كفرت - [00:37:42](#)

بما اشركتموني من قبل ان الظالمين لهم عذاب اليم في النار يقتل بعضهم ببعض ويربط بعضهم مع بعض هناك سلاسل يربطون بها وكذلك سلاسل تدخل من الافواه تخرج من الادبار - [00:38:01](#)

فتخيل هذا الرباط كيف كان وكيف يكون سلسلة تدخل من الفم تخرج من الدبر تربط بها قال تعالى خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه ادخلوه فيها - [00:38:26](#)

لماذا؟ انه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحض على طعام المسكين فليس له اليوم ها هنا حميم ولا طعام الا من غسيل لا يأكله الا

الخاطئون فهذه اطعمتهم. منهم من طعامه من غسلهم - 00:38:48

ومنهم من طعامه من من زقوم ومنهم من طعامه من الضريع من الضريع شوك طعام له اشواك ففئات تأكل من زقوم ابدا وفئات تأكل من الضريع ابدا وفئات أخرى تأكل من الغسلين الذي هو صديد اهل النار - 00:39:11

والعياذ بالله هذا وللنار عياذا بالله مقدماتها التي ترى في القبور يراها اهل الشقاء عياذا بالله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن اهل النار وهم في القبور - 00:39:36

فيفتح لهم باب الى النار فيأتيهم من سمومها ومن حريها فيقول احدهم رب لا تقم الساعة ربي لا تقم الساعة. ان النار لا تنفى بل قال تعالى كلما خبت فزدناهم سعيرا. وقال تعالى كلما نضجت جلودهم - 00:39:56

بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب وقال تعالى كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها اهلها لهم سراويل من قطران قمصان من الزفت والعياذ بالله - 00:40:22

الذي يكون مغليا منصهرا سراويلهم من قطران وتغشى وجوه وجوههم النار وكما قال بعض اهل العلم في تفسير قوله تعالى افمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيامة وما معنى يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيامة - 00:40:44

انت في الدنيا اذا كنت تتضارب مع شخص فالشخص يحاول ان يضربك في الوجه ان يضربك في الوجه فانت تدافع عن وجهك وتتحمل الضربات في اي جزء من من جسمك الا الوجه - 00:41:07

تحرص عليه لكن في النار والعياذ بالله انت مسلسل بالنار مسلطة على وجهك فكيف تدفع النار عن اعز جزء فيك اعز جزء في جسمك النار تتسلط على الوجه وانت لا تستطيع ان تحرك اليد - 00:41:23

لتدافع عن وجهك خيرا لك مقيد في الدنيا وشخص يضربك يصفوك على وجهك يمينا وشمالا احيانا تتحرك تتفادى حتى بكتفك لكن هناك في الرقاب اغلال جعلتك مقمحا نازرا الى اعلى. لا تستطيع ان تنزل الرقبة - 00:41:44

ان تنزل الذقن الى اسفل كما قال تعالى في الاذقان فهم مقمحون والنار مسلطة على الوجه. كيف تدفع امر لا يتصور ولا يتخيل وتريد ان تموت لكن لا تموت فيها - 00:42:07

ولا تحيى. الكافر لا يموت فيها ولا يحيى والعياذ بالله هذه بعض المناظر التي وردت في النار وبعض الحديث عن النار ولا ينفع الاشتراك فيها فالاشتراك في العذاب في الدنيا - 00:42:25

قد يهون العذاب. يعني اذا دخلت سجنا ووجدت العسكري وانت في الغرفة وحدك جاء يضربك قد تتألم لكن احيانا تكون في السجن مع خمسين واحد والضرب شغال على الجميع قد تضحك - 00:42:47

احيانا تتواسى بما بمن هو معك ولكن في النار قال تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون ان نكن في العذاب مشتركون حقا كما قال تعالى انها الحطمة - 00:43:02

قال تعالى وما ادراك ما الحطم قيل الحطمة لانها يحطم بعضها بعضا ولا تنتهي بل كلما خابز دينهم شعيرا قال تعالى نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة تصل الى القلوب فتحرقها. ولا يموت اصحابها - 00:43:22

وقيل القلوب التي كانت خبيثة في الدنيا القلوب التي اشرك اصحابها بالله ما لم ينزل به سلطانا تتسلل النار وتخرق النار الاجسام وتصل الى القلوب فتحرقها. كما قال تعالى التي تطلع - 00:43:42

على الافئدة انها عليهم مؤصدة في عمد ممددة نهى عليهم مؤصدا في عمد ممددة. هذا شيء عن الوارد في النار. اعزنا الله واياكم منها. قد جعل الله نار الدنيا تذكرة بنار الآخرة. قال تعالى افرايتم النار التي تورون - 00:44:01

التي توقدون انتم انشأتم شجرتها ام نحن المنشئون؟ نحن جعلناها تذكرة اي بنار جهنم تذكرة النار الدنيا تذكر بنار الآخرة اذا لسعت تذكرت شدة العذاب. نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين فسبح باسم ربك العظيم - 00:44:29

فسبح باسم ربك العظيم حقا يجب علينا ان نتعوز بالله من النار وان نحزرها وان نحذر كل السبل التي توصل اليها فلذا كان سلفنا الصالح يتمنى بعضهم ان لو لم يخلق - 00:44:55

قال عمر يا ليتني خرجت من الدنيا كفافا لا لي ولا علي وقالت عائشة الصديقة رضي الله عنها يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا وقال ابو بكر يا ليتني كنت شجرة تعضد - [00:45:15](#)

يا ليتني كنت شجرة تعضد فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون لا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون فجدير بنا ان نسلك مسلك المرسلين في الدعوة الى الله مبشرين من اطاع بفسيح الجنان ومنزرين ومخوفين - [00:45:35](#)

من عاص باليم العقاب بدلا من الغفلة فالناس في ضياع الناس في بعد عن كتاب الله عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يشعرون بالاخطار المحدقة بهم ولقد قال تعالى وان منكم الا واردها - [00:46:00](#)

كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا ونظر الظالمين فيها جسيا ونظر الظالمين فيها جسيا فقله تعالى وان منكم الا واردها على اي الاقوال كان سواء قول من قال الورود الدخول - [00:46:23](#)

او قال ما قول من قال الورود المشاهدة يوم القيامة والمرور على الصراط او غير ذلك من الاقوال فانها تشيب لها الرؤوس تشيب لها الرؤوس لان الشخص لم يدري ولا يدري اهو من الناجيين او ليس من الناجين - [00:46:47](#)

فالله قال وان منكم الا واردها كان على ربك حتما ما قضية ثم ننجي الذين اتقوا فنظر الظالمين فيها جسيا وفيها اقوام من اهل الاسلام اسرفوا على انفسهم فاتوا مفلسين يوم القيامة - [00:47:09](#)

اتوا مفلسين يوم القيامة اتوا بصلاة وزكاة وصيام وحج لكن شتموا هذا وضربوا هذا واكلوا مال هذا وسفكوا دم هذا فهذا يعطى من حسناته وهذا يعطى من حسناته كينفيت حسناته - [00:47:31](#)

اخذ من سيئاتهم فطرح عليه ثم طرح في النار فيها مانع الزكاة الذين لم يغفر الله لهم قال تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقوا في سبيل الله فبشرهم بعباب اليم - [00:47:52](#)

يوم يحمى عليها في نار جهنم تكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون فيها اكلة اموال اليتامى ظلما وقد امتلأت بطونهم نارا قال تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما - [00:48:13](#)

انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا فيها القضاة الظلمة قال عليه الصلاة والسلام القضاة ثلاثة قاضيان في النار وقاض في الجنة اما القاضيان اللذان في النار فقاض يقضي بجهل اي ولا يتحرى الحق والصواب - [00:48:38](#)

وقاض يعلم فيقضي بعلم لكن يقضي على خلافي الحق يقضي بالباطل يقضي بين الناس بالجور والظلم فهذا من في النار والعياذ بالله. اما الذي عرف الحق وقضى به وهو الذي بشر - [00:49:02](#)

من رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاءته ايضا البشارة في قول الله تعالى وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون هذا ولقد قالت النار اسرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت النار الجنة - [00:49:23](#)

ما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم فقال الله للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء وقال للنار انت عذابي اعذب بك من اشاء ولكل منكما ملؤها فاما الجنة - [00:49:47](#)

او الجنة فلا تمتلئ الا ان الله ينشئ لها اقواما واما النار فلا تزال تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة قدمه فيها فينزوي بعضها على بعض وتقول قط قط - [00:50:06](#)

وعزتكم يا رب فجدير بنا ان نتعوز بالله من النار كما علمنا رسولنا صلى الله عليه وسلم قال يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين - [00:50:26](#)